

## شرح وتحليل نص ( الطين ) لإيليا أبو ماضي للصف الثامن الفصل الثاني

**العاطفة :** عاطفة حُزن وسُخط على المتكبرين، وحبّ وتقدير للناس.

**الفكرة العامة لنص الطين :** الدعوة إلى التواضع والمحبة.

### الأفكار الجزئية:

(1 - 3) نسيان الأصل والتكبر.

(4-6) المصائب تكشف حقيقة الإنسان.

(7 - 12) جميع البشر سواسية أمام الطبيعة.

(13، 14) التذكير بأصل الإنسان والدعوة للمحبة.

### شرح الأبيات ( 1-3 ) انتقاد الشاعر للإنسان المتكبر ، وتذكيره بأصله.

١- نَسِيَ الطِّينَ سَاعَةً أَنَّهُ طِيءُ      نَحْقِيرُ فَصَالَ تَيْهًا وَعَرِيدٌ  
٢- وَكَسَا الخَزُّ جِسْمَهُ فَتَبَاهَى      وَحَوَى المَالَ كَيْسُهُ فَتَمَرَّدُ  
٣- يَا أَخِي لَا تَمَلْ بِوَجْهِكَ عَنِّي      مَا أَنَا فَحَمَةٌ وَلَا أَنْتَ فَرَقْدُ

### معاني المفردات:

– الطين : المراد به ( الإنسان ) – حقير : ذليل أو مهين ( الجمع ) ( حقرأء ) المضاد ( عظيم

– صال : تحرك أو تجبر – تيهًا : تكبرًا وغرورًا ( المضاد ) ( تواضعًا

– عريد : ساء خُلُقُهُ – كسا : ألبس أو غطَّى – الخَزُّ : ثوبٌ من حرير

– تباهى : تفاخر – حوى : اشتمل / ضمَّ – تمرَّد : عصى

– لا تَمَلْ بوجهك : لا تنصرف عني أو لا تُعرض عني – فرقد : النجم القطبي ( النجم الساطع اللامع )

### الجماليات:

– نسي الطين : شبه الشاعر الإنسان بالطين.

– طين حقير : تعبير يشير إلى أصل الإنسان.

– فصال تيهًا وعريد : تعبير يدل على سوء خُلُق الإنسان المتكبر ، وعلاقتها بما قبلها نتيجة.

– وكسا الخَزُّ جسمه فتباهى : تعبير يدل على الترف والغنى ، وعلاقة ( فتباهى ) بما قبلها نتيجة.

### التعريف بالشاعر:

إيليا أبو ماضي ( 1889 - 1957 ) هو شاعر لبناني ، يُعد من أبرز شعراء المهجر ، حيث هاجر إلى مصر ثم إلى الولايات المتحدة الأمريكية ، حيث استقر في نيويورك ، كان عضوًا في " الرابطة القلمية " التي أسسها جبران خليل جبران وميخائيل نعيمة.

تتميز شعره بالنزعة التفاؤلية والدعوة إلى الأمل وحب الحياة، كما ركز على القيم الإنسانية ونبذ التعصب.

### ولاً: السمات البنائية (الشكلية)

1. نوع القصيدة: من الشعر العمودي، ملتزمة بالبحر والقافية.

2. البحر الشعري: بحر الخفيف

3. القافية: موحدة، حيث تنتهي الأبيات بحروف وروي متجانس، مما يعطي القصيدة انسجامًا موسيقيًا.

4. اللغة والأسلوب: استخدم الشاعر لغة واضحة وسلسة، لكن بتعابير عميقة تتطلب تأملًا.

5. التقسيم الموضوعي: تتكون القصيدة من أبيات مترابطة، حيث يقدم الشاعر الفكرة تدريجيًا من خلال مقاطع متتابعة.

### السمات الفنية (المضمونية)

1- الفكرة العامة: تدعو القصيدة إلى التواضع، وتنتقد تكبر الإنسان، مذكّرًا إياه بأنه مخلوق من الطين.

2- العناية بالصور البيانية، والألفاظ الموحية. ( التشبيه والاستعارة والكناية)

3- الرمزية:

4- التكرار والتوكيد: كرر بعض الأفكار لتأكيد المعنى، مثل التركيز على الطين كرمز لخلق الإنسان.

5. تشخيص الطبيعة.

6. صدق العاطفة..

**الغرض الشعري :** ( حكمة، نصح وإرشاد) **نوعه :** شعر اجتماعي انساني

– وحوى المال كيسه فتمرد : تعبير يدل على الأثر السيئ للمال على الإنسان ، وعلاقة ( فتمرد ) بما قبلها نتيجة.

– يا أخي : أسلوب نداء غرضه التودد والتقرب ، والتأكيد على أننا جميعاً إخوة في الإنسانية.

– لا تملُ بوجهك عني : أسلوب نهى غرضه الالتماس.

– ما أنا فحمة ولا أنت فرقد : أسلوب نفي يؤكد على المساواة بين الناس.

– فحمة - فرقد : بينهما تضاد ( طباق ) يوضح المعنى ويقويه.

**شرح الأبيات: (4-6) المصائب تكشف حقيقة الإنسان.**

٧- قَمَرٌ وَاجِدٌ يُطِلُّ عَلَيْنَا	وَعَلَى الْكُوخِ وَالْبِنَاءِ الْمُوَطَّدِ
٨- إِنْ يَكُنْ مُشْرِقًا لِعَيْنَيْكَ إِنِّي	لَا أَرَاهُ مِنْ كُوَّةِ الْكُوخِ أَسْوَدَ
٩- النَّجُومِ الَّتِي تَرَاهَا أَرَاهَا	حِينَ تَخْفَى وَعِنْدَمَا تَتَوَقَّدُ
١٠- لَسْتُ أَدْنَى عَلَى غِنَاكَ إِلَيْهَا	وَأَنَا مَعَ خِصَاصَتِي لَسْتُ أَبْعَدُ
١١- إِنَّ طَيْرَ الْأَرَاكِ لَيْسَ يِبَالِي	أَنْتَ أَصْغَيْتَ أَمْ أَنَا إِنْ غَرَّدَ
١٢- وَالْأَزَاهِيرُ لَيْسَ تَسْحَرُ مِنْ فَقْدِ	رِي وَلَا فَيْكَ لِغِنَى تَتَوَدَّدُ

#### معاني المفردات:

– يطل : يطلع – الكوخ : بيت من قصب أو قش (الجمع) أكواخ – الموطد : القوي أو المثبت

– كوة : فتحة صغيرة أو نافذة (الجمع) كوى أو كوات – تتوقد : تضيء أو تتلألأ

– أدنى : أقرب (المضاد) أبعد – خصاصتي : فقري وحاجتي

– الأراك : الشجر الذي يؤخذ من السواك – يبالي : يهتم – أصغيت : أنصت أو استمعت باهتمام

– غرد : غنى – الأزاهير (المفرد) الزهرة – تسخر : تهزأ – تتودد : تتقرب أو تتحجب

#### الجماليات:

– الكوخ - البناء الموطد : بينهما تضاد ( طباق ) يوضح المعنى ويقويه.

– إن يكن مشرقاً لعينيك إني : ... أسلوب شرط وعلاقة (إني لا أراه ) ... بما قبلها نتيجة.

– مشرقاً - أسود : بينهما تضاد ( طباق ) يوضح المعنى ويقويه.

– تخفى - تتوقد : بينهما تضاد ( طباق ) يوضح المعنى ويقويه.

– البيت العاشر : بين شطريه مقابلة ( تضاد ) يوضح المعنى وتقويه.

– إن طير الأراك لا يبالي : شبه الشاعر طير الأراك بإنسان لا يبالي بمن يستمع إلى غنائه.

– إن غرد : أسلوب شرط.

٤- أَيُّهَا الْمَزْدَهِيُّ إِذَا مَسَّكَ السَّقْدُ	مُ أَلَا تَشْتَكِي أَلَا تَتَنَهَّدُ
٥- أَنْتَ مِثْلِي يَبْسُ وَجْهَكَ لِلنُّعْمِ	مَى وَفِي حَالَةِ الْمَصِيبَةِ يَكْمَدُ
٦- أَدْمُوعِي خَلَّ وَدَمْعُكَ شَهْدٌ	وَبِكَائِي ذَلٌّ وَنُوحُكَ سُودٌ

#### معاني المفردات:

– المزدهي : المتكبر أو المغتر بنفسه – مسك : أصابك – السقم : المرض

– تتنهّد : تُخرج أنفاساً طويلةً معبرة عن الحزن أو الألم – يبس : يضحك أو يفرح

– النعمى : سعة العيش أو الغنى – يكمد : يحزن – شهد : عسل

– ذل : مهانة أو حقارة – نوحك : بكائك – سودد : مجدٌ وشرفٌ

#### الجماليات:

– أيها المزدهي : أسلوب نداء للتنبيه على سوء تصرفه.

– ألا تشتكي - ألا تتنهّد : أسلوب استفهام غرضه التوبيخ اللطيف وإثارة التفكير.

– يبس وجهك للنعمى - وفي حالة المصيبة يكمد : بين الجملتين مقابلة ( تضاد ) يوضح المعنى ويقويه.

– أدموعي خلّ ودمعك شهد : أسلوب استفهام غرضه النفي والاستنكار.

– خل - شهد : بينهما تضاد ( طباق ) يوضح المعنى ويقويه.

– ذل - سودد : بينهما تضاد ( طباق ) يوضح المعنى ويقويه.

– بكائي - نوحك : بينهما ترادف يؤكد المعنى.

– والأزاهير ليس تسخر ... تتودد : شبه الشاعر الأزاهير بإنسان لا يسخر من الفقير ولا يتودد للغني.

– ففري - للغنى : بينهما تضاد ( طباق ) يوضح المعنى ويقويه.

شرح الأبيات: (13-14) التذكير بأصل الإنسان والدعوة للمحبة.

١٣- أَيُّهَا الطَّيْنُ لَسْتَ أَنْقَى وَأَسْمَى مِنْ تُرَابٍ تَدُوسُ أَوْ تَتَوَسَّدُ  
١٤- لَا يَكُنْ لِلْخِصَامِ قَلْبُكَ مَأْوَى إِنَّ قَلْبِي لِلْحُبِّ أَصْبَحَ مَعْبَدًا

معاني المفردات:

- الطين : الإنسان المتكبر – أنقى : أصفى أو أنظف – أسمى : أعلى مكانة  
– تدوس : تطأ أو تضغط – تتوسد : تنام عليه – الخصام : النزاع أو الخلاف  
– مأوى : مسكن – معبد : مكان للعبادة

الجماليات:

– أيها الطين : أسلوب نداء ، وفيه تشبيه للإنسان بالطين.

– لا يكن : ... أسلوب نهى غرضه النصح والإرشاد.

– للخصام قلبك مأوى : شبه القلب بالمسكن ، والخصام بإنسان يسكنه.

– إن قلبي للحب أصبح معبد : أسلوب مؤكد بيان ، وفيه تشبيه للقلب بالمعبد.

– الخصام - الحب : بينهما تضاد ( طباق ) يوضح المعنى ويقويه.

من خصائص شعر المهجر استخدام ايجاعات الألفاظ ودلالاتها :-

التركيب	دلالاته
حوى المال كيسه	دلالة على الغنى
ما أنا فحمة / فحمة	لست أدنى منك مكانة / الضالة والدنو
أيها المزدهي	المتكبر المتباهي
مسك السقم	دلالة على ضعفه الإنساني
قمر واحد يطل علينا	مظاهر الطبيعة واحدة للإنسان والفقير
صال تيتها / عريد / تمرّد	توحي بالتكبر والغرور والصلف
فرقد	الرفعة وعلو المنزلة
الطين	الحقارة والمهانة والازدراء

اقرأ الأبيات التالية من قصيدة الطين للشاعر إيليا أبو ماضي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

١- نَسِيَ الطَّيْنُ سَاعَةَ أَنَّهُ طَيِّبٌ  
٢- وَكَسَا الْخَرُّ جِسْمَهُ فَتَبَاهَى  
٣- يَا أَخِي لَا تَمِلْ بِوَجْهِكَ عَنِّي  
٤- أَيُّهَا الْمَزْدَهِيُّ إِذَا مَسَّكَ السَّقْمُ  
٥- أَنْتَ مِثْلِي يَبِشُّ وَجْهَكَ لِلنُّعْمِ  
٦- أَدْمُوعِي خَلَّ وَدَمْعُكَ شَهْدٌ  
نَحْقِيرُ فَصَالِ تَيْهَا وَعَرِيدٌ  
وَحَوَى الْمَالِ كَيْسُهُ فَتَمَرَّدُ  
مَا أَنَا فَحْمَةٌ وَلَا أَنْتَ فَرْقَدٌ  
مِمَّ أَلَا تَشْتَكِي أَلَا تَتَنَهَّدُ  
مَى وَفِي حَالَةِ الْمَصِيبَةِ يَكْمَدُ  
وَبِكَائِي ذَلٌّ وَنَوْحُكَ سُوْدُدٌ

1. تنتمي هذه القصيدة إلى أدب :

أ- الغربي ب- الجاهلي ج- المهجر د- الأموي

2. وردت في البيت الثالث كلمتان متضادتان هما:...../.....

3. وضح صورة جمالية واحدة مما ورد من صور في البيت السادس

.....  
.....

4. استخراج من الأبيات السابقة ما يلي :

أسلوب نداء : ..... أسلوب استفهام : .....

ترادف : ..... مقابلة : .....

5- من السمات الفنية للادب المهجري استخدامه للرمز دلل على ذلك من النص

.....

.....

(أفايزة المقبالية)